

أعرب البرلمان العربي، عن استنكاره البالغ إزاء تدهور الوضع الأمني في الضفة الغربية، ولا سيما أعمال العنف التي ارتكبتها ميليشيات المستوطنين بحق أبناء الشعب الفلسطيني في بلدة حوارة جنوب نابلس ومدن الضفة.

وأكد البرلمان العربي، في بيان صدر مساء الثلاثاء، أن إرهاب المستوطنين للمواطنين الفلسطينيين والعزل أصبح أسلوباً ممنهجاً، وعدم ردعهم ومحاسبتهم أعطى لهم الفرصة بالاستمرار في جرائمهم واعتداءاتهم من إطلاق الرصاص وحرق المنازل والمركبات، وطرد المزارعين من أراضيهم، وارتكاب جرائم قتل بحق الشعب الفلسطيني، في مشاهد تعيد إلى أذهان المجتمع الدولي مشاهد حرقهم لعائلة الدوابشة، والطفل أبو خضير، والمسجد الأقصى، ومجزرة الحرم الإبراهيمي، وغيرها من المجازر البشعة بحق الشعب الفلسطيني. وطالب البرلمان العربي المجتمع الدولي، ومجلس الأمن، بالتحرك الفوري والعاجل لوقف اعتداءات المستوطنين المتكررة والمتواصلة، بحق أبناء الشعب الفلسطيني وممتلكاتهم، في حماية حكومة يمينية متطرفة، ووضع حد لإفلات المجرمين من العقاب، وإدراج ميليشيات المستوطنين على قوائم الإرهاب.

#### الفاشي بن غفير يصير على التصويت لطرحة

بالتزامن صوت الكنيست الصهيوني الأربعاء بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون يقضي بإنزال حكم الإعدام بحق أسرى فلسطينيين متهمين بتنفيذ هجمات أدت إلى مقتل صهاينة. وكان وزير الأمن الصهيوني المتطرف إيتامر بن غفير قدم مشروع القرار إلى الكنيست وأصر على طرحه للتصويت، على الرغم من إعلان الحاخام الأكبر في الأراضي المحتلة معارضته له لأسباب دينية. وفيما يبدو أنه سياق بين المسؤولين الصهاينة لتتحرى على موقع أكسيوس (Axios) الأمريكي عن وزير المالية الصهيوني بتسليتل سموتريتش قوله: إنه «يجب محو قرية حوارة من الأرض، وإن على الحكومة الصهيونية فعل ذلك»، حسب قوله.

#### جرائم حرب

في غضون ذلك، وجهت النائبة العامة الصهيونية غالي باهراف-ميهار، الأربعاء الشرطة الصهيونية بالتحقيق مع النائب بالكنيست (البرلمان) تسفيكا فوغل بشبهة التحريض على الإرهاب بعد قوله إنه يريد رؤية بلدة حوارة الفلسطينية شمالي الضفة الغربية محترقة. والثلاثاء، طالب ٢٢ خبيراً صهيونياً بالقانون الدولي النائبة العامة



## فيما «الكنيست» يصادق على مشروع قانون إعدام أسرى دعوة عربية لإعتبار ميليشيات المستوطنين إرهابية

بالتحقيق مع وزير المالية بتسليتل سموتريتش وعضوي الكنيست فوغل وزميله في الحزب ليمور سون هار- ميليك بتهمة «التسبب في جرائم حرب». كما ذكر الخبراء أن سموتريتش المسؤول عن الإدارة المدنية الصهيونية-الذراع التنفيذية للحكومة الصهيونية في الضفة الغربية أعاد نشر تغريدة لنائب رئيس مجلس المستوطنات في شمالي الضفة دافيدي بن تسيون، والتي كتب فيها «يجب محو قرية حوارة اليوم». ويشغل سموتريتش أيضاً منصب وزير في وزارة الحرب وهو منصب استحدث ليكون مسؤولاً عن الضفة الغربية والمستوطنين والبناء في الضفة، وفق الاتفاق الائتلافي الذي قاد إلى تشكيل الحكومة الصهيونية.

#### إحراق عشرات المنازل والسيارات

والأحد الماضي، هاجم مئات المستوطنين بلدة حوارة وعددا من القرى الفلسطينية المجاورة شمالي الضفة الغربية، وقتلوا فلسطينياً وأصابوا العشرات وأحرقوا عشرات المنازل والسيارات التي يملكها فلسطينيون. ولم تعلن السلطات الصهيونية اعتقال أو ملاحقة المستوطنين المسؤولين عن الهجمات في البلدات الفلسطينية. كما وصف المبعوث الخاص للإدارة الأميركية لشؤون

فلسطين هادي عمرو الاعتداءات التي نفذها مستوطنون صهاينة على بلدة حوارة شمالي الضفة بأعمال شغب هجمية.

#### عملية نابلس

على صعيد آخر، قال تحقيق لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية إن الجنود الصهاينة استخدموا القوة المميتة ضد فلسطينيين عزل في

#### حصار أريحا

لليوم الثالث على التوالي، تواصل قوات الاحتلال الصهيوني، حصارها المشدد لمدينة أريحا وقرراها، حيث تعيق وصول الفلسطينيين إلى المدينة أو الخروج منها، وتجربهم على الوقوف والانتظار لساعات طويلة على الحواجز العسكرية، التي تقيمها على مداخل المدينة الرئيسة، إضافة إلى إغلاق الطرق الفرعية، المؤدية إليها. وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال تنصب حواجزها العسكرية في عدة مناطق، منها: شرق المدينة قرب معبر الكرامة، والمداخل الجنوبي قرب مخيم عقبة جبر، إضافة إلى حاجزين آخرين شمالي المدينة قرب هيئة التدريب العسكري، وطريق المعرجات، وحواجز أخرى فرعية بحيط المدينة وقرراها.

#### خسائر بالملايين

كما تواصل قوات الاحتلال لليوم الرابع على التوالي حصار بلدة حوارة

في نابلس، فيما قدر رئيس بلدية حوارة معين الضميدي، الخسائر الناتجة عن اعتداءات المستوطنين الأخيرة بـ ١٨ مليون شيفل (٥ ملايين دولار). وأشار رئيس البلدية إلى أن المدارس أيضاً في البلدة لم تفتح أبوابها لثلاثة أيام متتالية، وتمنع قوات الاحتلال أهالي البلدة من التجول في الشارع الرئيس، وفق مصادر محلية.

#### هدم مساكن في الأغوار

إلى ذلك اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، الأريعاء، منطقة حصية في الأغوار الشمالية، وشرعت في هدم عدة مساكن. وقال مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس، معتر بشارات، إن قوات الاحتلال اقتحمت تجمع وادي الجوفة في حصية، وشرعت في عمليات هدم لمساكن المواطنين، وفق وكالة «وفا». كما توغلت آليات الاحتلال العسكرية، الأربعاء، شرق محافظة خان يونس في توال لمسلسل الاعتداءات اليومية.

#### الاعتداء على الأسرى الفلسطينيين في سجن نفحة والنقب

من جهة أخرى سادت حالة من التوتر والغليان الأربعاء، سجن «النقب» ونفحة» الصهيونيين، بعد اقتحامها من قبل قوة صهيونية كبيرة والاعتداء على الأسرى الفلسطينيين. وذكرت هيئة شؤون الأسرى الفلسطينية، أن توتر وغليان يسود سجن النقب فيما استدعت إدارة السجون قوات احتياط، حيث اعتدت وحدات القمع على أقسام سجن النقب واستخدمت الضرب، فيما رآه الأسرى بحرق غرف في قلعة ج في السجن.

فيما أكدت مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى والجرحى، أن قوات القمع اقتحمت قسم ١٤ في سجن نفحة واقتادت أمير أسرى الجهاد الإسلامي الأسير القائد سمير الطوباسي إلى جهة مجهولة.

يذكر أن الأسير الطوباسي (٤١ عاماً) من جنين، معتقل منذ ٢٠٠١، ومحكوم بالسجن المؤبد.

#### مقاومون يطلقون النار صوب مستوطنة «شاكيد» غرب جنين

أطلق مقاومون فلسطينيون، مساء الثلاثاء، النار اتجاه «مستوطنة شاكيد» غرب جنين شمال الضفة الغربية المحتلة. وأفادت مصادر صحفية فلسطينية، بأن مقاومين استهدفوا مستوطنة «شاكيد» بصواريخ كثيفة من الرصاص، بينما لم ترد أي معلومات عن إصابة مستوطنين أو جنود العدو نتيجة التكمم الصهيوني.

وارتفعت وتيرة الأعمال الفدائية في الضفة المحتلة، لاسيما في جنين ونابلس، بعد تغول قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين على الفلسطينيين وممتلكاتهم.

### الاحتلال يواصل حصار أريحا وحوارة.. واشتباكات مسلحة في «عقبة جبر»

عام الأمم المتحدة دعم المجتمع الدولي للعراق على كافة الصعد. وذكر بيان لمكتب الحلبوسي، أن الأخير «استقبل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش؛ لبحث العلاقات الثنائية بين العراق والمنظمة الدولية، وتعزيز آفاق التعاون والمساعدة الدولية بملف المناخية، وملف النازحين. وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وصل إلى بغداد، في زيارة هي الأولى له إلى العراق منذ ٦ سنوات، يسعى خلالها إلى «دعم جهود السلام في هذا البلد». ووفقاً للمتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، فإن زيارة غوتيريش تهدف «إلى إعادة التأكيد على التزام الأمم المتحدة بدعم جهود العراق لتعزيز السلام وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة لجميع العراقيين». في السياق شدد رئيس مجلس النواب العراقي، محمد الحلبوسي، الأربعاء، على ضرورة إنهاء ملف حزب العمال الكردستاني خلال قصف تركي في قضاء سنجار.

لحل الكثير من أزمات المنطقة، والقيام بدور إيجابي في تسوية الأزمات الإقليمية». من جانبه، وصف الأمين العام للأمم المتحدة، زيارته للعراق بالتميز، وأكد دعم المجتمع الدولي للعراق في ملف التحديات المناخية، وملف النازحين. وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وصل إلى بغداد، في زيارة هي الأولى له إلى العراق منذ ٦ سنوات، يسعى خلالها إلى «دعم جهود السلام في هذا البلد». ووفقاً للمتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، فإن زيارة غوتيريش تهدف «إلى إعادة التأكيد على التزام الأمم المتحدة بدعم جهود العراق لتعزيز السلام وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة لجميع العراقيين». في السياق شدد رئيس مجلس النواب العراقي، محمد الحلبوسي، الأربعاء، على ضرورة إنهاء ملف حزب العمال الكردستاني خلال قصف تركي في قضاء سنجار.

### للمرة الأولى منذ ٦ سنوات.. غوتيريش في بغداد السوداني: العراق أصبح مفتاحاً لحل أزمات المنطقة

أن «العراق تجاوز أزمته السياسية، وتركزت جهوده على التحديات الاقتصادية والبيئية، وقد وضعت الحكومة أولويات عدة لمواجهة تلك التحديات». وأضاف: «انتصار العراق على



أكد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، الأربعاء أن العراق تجاوز أزمته السياسية ويركز الآن على التحديات الاقتصادية والبيئية، وأصبح مفتاحاً لحل أزمات المنطقة. وخلال لقائه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بحث الجانبان العلاقات الثنائية بين العراق والمنظمة الدولية، وتم استعراض آفاق التعاون في ملفات النازحين والدور الدولي المطلوب، ومواجهة تحديات المناخ والحاجة للمساعدة الدولية في هذا الملف، وكذلك جهود العراق في ترسيخ ثقافة حقوق الإنسان وتعزيز التنمية المستدامة، ودوره الريادي في خفض التوترات بالمنطقة وضمان استقرارها. وقدم السوداني شكره لبعثة الأمم المتحدة في العراق «يونامي»، وجهودها في مساعدة العراق بمراحل مختلفة، مؤكداً:

#### أخبار قصيرة



### وفاة كمال الهلباوي القيادي السابق في جماعة الإخوان

توفي المتحدث السابق باسم جماعة الإخوان المسلمين في الغرب كمال الهلباوي، عن عمر يناهز ٨٤ عاماً في لندن بعد أيام من معاناته مع المرض. وأعلن نجله عمرو الهلباوي عبر صفحته في «فيسبوك» وفاة والده. وذكر أحمد الهلباوي عبر صفحته في «فيسبوك» أن عمه كمال الهلباوي «واجه مرضاً شديداً» قبل أن يعلن وفاته مساء الثلاثاء.

كمال الهلباوي من مواليد ١٩٣٩. شغل مناصب سابقة عدة، من بينها المتحدث باسم جماعة الإخوان في الغرب والرئيس المؤسس للرابطة الإسلامية في بريطانيا. واستقال الهلباوي في آذار/مارس ٢٠١٢ من الجماعة على خلفية اعتراضات على مواقف للجماعة بمصر عقب ثورة ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، التي أطاحت بالرئيس الراحل حسني مبارك بعد نحو ٣٠ عاماً في السلطة.



### ٣ شهداء وجريح في عدوان سعودي على شدا اليمينية

ارتفع عدد ضحايا العدوان السعودي على مديرية شدا الحدودية، الأربعاء، إلى ٣ شهداء وجريح واحد. ووفق مصادر محلية، فقد وصل ٣ شهداء إلى مستشفى رازح الريفي في صعدة، بعدما سقطوا ببنيران «جيش العدو السعودي في مديرية شدا الحدودية». وفي وقت سابق الأربعاء، وصل جريح إلى مستشفى رازح الريفي نتيجة قصف مدفعي للعدو السعودي على المديرية ذاتها، كما شن طيران العدو السعودي التجسسي عدة غارات على منطقة الحجلة في مديرية رازح الحدودية. وكان قد استشهد مواطن وجرح ٥ آخرون، الثلاثاء، بعدما فتح تحالف العدوان السعودي نيران أسلحته الرشاشة باتجاه الأسواق الشعبية في منطقة الرقوفي مديرية منبه الحدودية.

### واشنطن تسعى لإغراق لبنان بالأزمات

أكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان: أن واشنطن تقود أسوأ سيناريو لإغراق لبنان بالأزمات التي تهدد وجوده. وقال قبلان، الأربعاء في بيان: «بكل لوعة أناشد كافة القوى والزعامات اللبنانية لأقول: البلد ينزلق نحو أسوأ أزماته، والكوارث تتدرج بشكل مجنون، ولليرة انتهت، والمقابر على مصراعها، وكل مؤسسات الدولة تكاد تكون خارج الخدمة، فيما هناك من يصر على معادلة لا حكومة ولا تشريع حتى لو طار البلد». وأضاف: للبعض الذي يريد تعطيل الدولة مقابل انتخاب رئيس أقول: انتخاب الرئيس ضرورة وطنية لكن ترك تشريع الضرورة وانعقاد الحكومة وأخذ قرارات عاجلة بأخطر الملفات التي يتوقف عليها مصير البلد ضرورة وجودية للبنان بدولته وشعبه ووحدته الوطنية وسلمه الأهلي.